



Distr.: General  
15 November 2010  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### لجنة العلم والتكنولوجيا

#### الدورة الاستثنائية الثانية

بون، ١٦-١٨ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٧(ب) و(ج) من جدول الأعمال المؤقت

المسائل المرتبطة بوضع وتطبيق مؤشرات تقييم الأثر المتصلة بقياس الأهداف الاستراتيجية ١

و ٢ و ٣ من الاستراتيجية

التقدم المحرز في تنقيح مجموعة مؤشرات تقييم الأثر المتعلقة بالأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣

السبل الكفيلة بزيادة تنسيق التعاون مع مرفق البيئة العالمية في الإطار الطويل الأجل من

أجل دعم التقدم المحرز في قياس تنفيذ الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ من الاستراتيجية

### تقرير مرحلي عن تنقيح مجموعة مؤشرات تقييم الأثر المتصلة بالأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣

#### مذكرة من الأمانة

موجز

قرر مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ١٧/م أ-٩، الموافقة بصفة مؤقتة على مجموعة مؤشرات تقييم الأثر المرفقة بذلك المقرر للمساعدة، على الصعيدين الوطني والعالمي، في قياس التقدم المحرز في إطار برامج العمل الوطنية في تنفيذ الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ من الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) ("الاستراتيجية"). وطلب مؤتمر الأطراف من الأمانة أن تضع، بإرشاد من مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا وباستخدام عملية تكرارية، اقتراحات لتنقيح مجموعة مؤشرات تقييم الأثر والمنهجيات المرتبطة بها. وطلب المؤتمر من لجنة العلم والتكنولوجيا أن تستعرض أثناء دوراتها حالة العملية التكرارية المذكورة، وأن توصي بمجموعة دنيا من مؤشرات تقييم الأثر كي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته الحادية عشرة.

وتتضمن هذه الوثيقة تقريراً عن التقدم المحرز في تنقيح مجموعة مؤشرات تقييم الأثر. وقد أُجري استعراض علمي من قِبَل النظراء لتحديد مدى ملاءمة ودقة مجموعة مؤشرات تقييم الأثر ومدى فعاليتها من حيث الكلفة (انظر الوثيقة (ICCD/CST(S-2)/INF.1). كما يجري تنفيذ عملية تجريبية لتتبع مؤشرات تقييم الأثر من أجل اختبار مدى انطباق المؤشرات وتقييم مدى صحة وتوافر البيانات اللازمة لاستخدام هذه المؤشرات على نحو فعال. كما تبحث هذه الوثيقة السُّبل الكفيلة بزيادة تنسيق التعاون مع مرفق البيئة العالمية في الإطار الطويل الأجل من أجل دعم التقدم المحرز في قياس تنفيذ الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ من الاستراتيجية.

وقد ترغب لجنة العلم والتكنولوجيا في استعراض حالة العملية التكرارية وتقديم توصيات إلى مؤتمر الأطراف بشأن الاضطلاع بمزيد من العمل فيما يتعلق بهذه العملية. وقد ترغب لجنة العلم والتكنولوجيا أيضاً في أن توصي مؤتمر الأطراف بإجراءات تهدف إلى تنسيق التعاون مع مرفق البيئة العالمية.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	١٥-١	مقدمة.....
٦	٢٦-١٦	العملية التكرارية لتنقيح مجموعة مؤشرات تقييم الأثر.....
		التعاون مع مرفق البيئة العالمية من أجل دعم التقدم المحرز في قياس تنفيذ
١٠	٤٧-٢٧	الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ من الاستراتيجية.....
١٦	٥٠-٤٨	ملاحظات ختامية.....

## أولاً - مقدمة

١- طلب مؤتمر الأطراف من لجنة العلم والتكنولوجيا، في مقرره ٣/م أ-٨، أن تُسدي المشورة إلى المؤتمر في دورته التاسعة، عن طريق لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، بشأن أفضل طريقة لقياس التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ من الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) ("الاستراتيجية") بالاستناد إلى جملة أمور منها مداولات ونتائج الدورة التاسعة للجنة العلم والتكنولوجيا.

٢- وخلال فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، سعت لجنة العلم والتكنولوجيا إلى تنفيذ هذه المهمة. وكخطوة أولى، عُرضت وثيقة إيطارية<sup>(١)</sup> ونُوقشت في الدورة الاستثنائية الأولى للجنة العلم والتكنولوجيا. وأوصت اللجنة، في تلك المناسبة، باتخاذ خطوات ملموسة وتنفيذ أنشطة لاختيار المؤشرات<sup>(٢)</sup>.

٣- واستجابة لذلك الطلب، استحدثت لجنة العلم والتكنولوجيا ونفذت عملية استشارية لاختيار مؤشرات تقييم الأثر. وقد شملت هذه العملية إجراء استعراض متعمق للأدبيات ومشاوره عالمية للأطراف المتأثرة بشأن مؤشرات تقييم الأثر المستخدمة حالياً؛ ومشاورات مع جميع الجهات الفاعلة المدرجة في المرفقات الإقليمية الخمسة بشأن المنهجيات وخطوط الأساس والاحتياجات في مجال بناء القدرات؛ وإجراء دراسة عن مدى توافر البيانات لدى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية. وجرى توليف نتائج هذه العملية في وثيقة شاملة<sup>(٣)</sup> عُرضت على مؤتمر الأطراف في دورته التاسعة؛ وتضمنت هذه الوثيقة مجموعة تتألف من ١١ مؤشراً من مؤشرات تقييم الأثر الموصى بها، ومناقشة مختصرة حول صلتها باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وتوصيات بشأن استخدامها.

٤- وقرر مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ١٧/م أ-٩، الموافقة بصفة مؤقتة على مجموعة من المؤشرات الموصى بها التي تتألف من ١١ مؤشراً لتقييم الأثر بهدف المساعدة في العمليات الجارية على الصعيدين الوطني والعالمي لقياس التقدم المحرز في إطار برامج العمل الوطنية المتعلقة بتنفيذ الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ من الاستراتيجية.

٥- وقد تم اختيار المجموعة الفرعية التالية من مؤشرات تقييم الأثر بوصفها الحد الأدنى المطلوب في التقارير التي ستقدمها البلدان المتأثرة اعتباراً من عام ٢٠١٢:

(أ) نسبة السكان في المناطق المتأثرة الذين يعيشون فوق خط الفقر؛

(١) الوثيقة ICCD/CST(S-1)/4/Add.3.

(٢) الوثيقة ICCD/CST(S-1)/5/Add.1، الفقرة ٤.

(٣) الوثيقة ICCD/COP(9)/CST/4.

## (ب) حالة الغطاء الأرضي.

٦- أما بقية مؤشرات تقييم الأثر فقد اعتُبرت، رغم التوصية باعتمادها، مؤشرات اختيارية لإدراجها في التقارير المقدمة من البلدان المتأثرة.

٧- وطلب مؤتمر الأطراف من لجنة العلم والتكنولوجيا، في المقرر نفسه، أن تواصل أعمالها، بدعم من الأمانة، بشأن المنهجيات اللازمة لجمع البيانات وخطوط الأساس وللاستعمال الفعال للمجموعة المتفق عليها من مؤشرات تقييم الأثر، وأن تُعدّ مسرداً لتوضيح المصطلحات والتعاريف المستعملة في صياغة مجموعة المؤشرات لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة.

٨- كما طلب مؤتمر الأطراف من لجنة العلم والتكنولوجيا أن تواصل، بدعم من الأمانة، مساعدة البلدان عن طريق تقديم خطط تنفيذ لاستكمال الأعمال وتقديم المساعدة للعمليات التحريية لتتبع مؤشرات تقييم الأثر على الصعيد الوطني، وبخاصة إلى تلك البلدان التي اختارت الإبلاغ عن كامل مجموعة مؤشرات تقييم الأثر في عام ٢٠١٢.

٩- وطلب مؤتمر الأطراف كذلك من الأمانة أن تضع، بإرشاد من مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا وباستعمال عملية تكرارية، اقتراحات كي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته القادمة اعتباراً من دورته الحادية عشرة من أجل تبسيط مجموعة مؤشرات تقييم الأثر والمنهجيات المرتبطة بها، آخذة في الاعتبار ما يلي:

(أ) تطبيق واستعراض مؤشرات تقييم الأثر من جانب البلدان المتأثرة؛

(ب) الاستعراض العلمي من جانب النظراء مدى ملائمة مؤشرات تقييم الأثر ودقتها وفعاليتها من حيث التكلفة؛

(ج) أوجه التآزر الممكنة مع البرامج والمشاريع والمؤسسات ذات الصلة، بما فيها تلك المتصلة باتفاقيات ريو الأخرى؛

(د) المساهمات ذات الصلة من المؤتمرات العلمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

١٠- وطلب مؤتمر الأطراف أيضاً من لجنة العلم والتكنولوجيا أن تستعرض أثناء دوراتها حالة العملية التكرارية المذكورة وأن توصي بمجموعة دنيا من مؤشرات تقييم الأثر كي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته الحادية عشرة.

١١- وطلب مؤتمر الأطراف كذلك من لجنة العلم والتكنولوجيا أن تقدم معلومات عن المصادر المتاحة للبيانات والمعلومات المطلوبة لتنفيذ مجموعة مؤشرات تقييم الأثر وتسهيل وصول الأطراف إليها واستعمالها.

١٢- وطلب مؤتمر الأطراف أيضاً من الأمانة والآلية العالمية أن تُدرجها، في إطار برنامج عملهما المشترك وبالتعاون مع المنظمات الدولية و/أو المتعددة الأطراف ذات الصلة، مؤشرات تقييم الأثر في مبادرتيها الشاملة لبناء القدرات لمساعدة الأطراف من البلدان المتأثرة، وتقديم المعلومات عملاً بالمقرر ١٧/م أ-٩، والتماس المساعدة من الجهات المانحة الثنائية والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية ذات الصلة، مع إيلاء الاعتبار خاصة لمرق البيئة العالمية.

١٣- وأخيراً، طلب مؤتمر الأطراف أيضاً من لجنة العلم والتكنولوجيا أن تُدرج في جدول أعمال دورتها الاستثنائية الثانية بندا يتناول طريقة زيادة تنسيق التعاون مع مرفق البيئة العالمية في الإطار الطويل الأجل من أجل دعم التقدم المحرز في قياس تنفيذ الأهداف الاستراتيجية ١ و٢ و٣ من الاستراتيجية.

١٤- وتتضمن هذه الوثيقة تقريراً عن التقدم المحرز في تنقيح مجموعة مؤشرات تقييم الأثر وتستكشف المجالات الممكنة للتعاون والتآزر مع مرفق البيئة العالمية.

١٥- ويرد في الوثيقة ICCD/CST/(S-2)/7 تقرير مرحلي عن العمل المضطلع به بشأن موضوع مؤشرات تقييم الأثر.

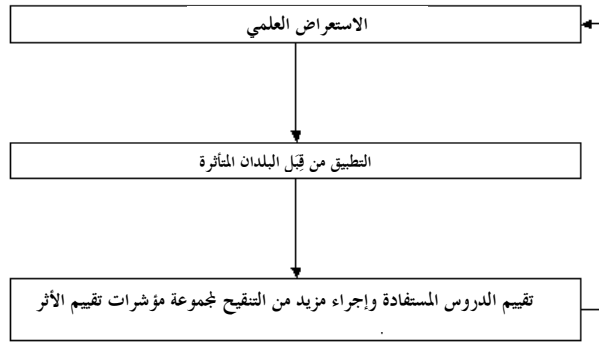
## ثانياً - العملية التكرارية لتنقيح مجموعة مؤشرات تقييم الأثر

١٦- وضعت الأمانة، بتوجيه من مكتب مؤتمر الأطراف، خارطة طريق للعملية التكرارية لتنقيح مجموعة مؤشرات تقييم الأثر. وقد وضعت خارطة الطريق هذه وفقاً للإرشادات المقدمة من مؤتمر الأطراف في الفقرة ٤ من مقرره ١٧/م أ-٩، واستُخدمت كمرجع لها العملية التي اعتمدها لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من أجل تنقيح مؤشرات التنمية المستدامة<sup>(٤)</sup>. وكما حدث في عملية تنقيح مؤشرات تقييم الأثر التي اعتمدها لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ينبغي للعملية التكرارية التي تُنفذ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من أجل تنقيح مجموعة مؤشرات تقييم الأثر (ويُشار إليها فيما يلي باسم العملية التكرارية)، أن تشمل مختلف الجهات الفاعلة (الأطراف، والعلماء، والوكالات المتخصصة، وما إليها) وأن تدرج في إطارها "حلقة تعلم" يمكن أن تُفضي إلى مراجعة وتعديل تدريجيين للمؤشرات. وبالنظر إلى أوجه التشابه بين العمليتين، فقد اعتُبرت عملية تنقيح مؤشرات التنمية المستدامة مرجعاً أمثل لتصميم العملية التكرارية.

(٤) László Pintér, Peter Hardi, Peter Bartelmus: *Sustainable Development Indicators: Proposals for a Way Forward*. Discussion Paper. IISD, International Institute for Sustainable Development, 2005. <http://www.iisd.org/publications/pub.aspx?pno=769>

١٧- ويرد في الشكل ١ أدناه مخطط بسيط يبيّن الطابع التكراري لهذه العملية. ويهدف الاستعراض العلمي لمدى ملاءمة ودقة مجموعة مؤشرات تقييم الأثر وفعاليتها من حيث التكلفة إلى تحسين الإطار المفاهيمي، ومعايير اختيار المؤشرات وما يتصل بها من منهجيات. وبعد إجراء الاستعراض العلمي، ينبغي للبلدان المتأثرة أن تُطبّق المؤشرات لاختبار مدى انطباقها وتقييم مدى صحة وتوافر البيانات اللازمة لاستخدامها على نحو فعال. ويمكن بعد ذلك إخضاع مجموعة مؤشرات تقييم الأثر لمزيد من التنقيح الدقيق استناداً إلى تقييم للدروس المستفادة من خلال تطبيقها. ومن ثم يجري، في أي تكرار لهذه العملية، إخضاع مجموعة مؤشرات تقييم الأثر لمزيد من التحسين استجابة لما يستجد من تطور علمي، ولاحتياجات المستخدمين والهدف المحدد الناشئ عن تنفيذ الاتفاقية.

الشكل ١  
مخطط يبيّن العملية التكرارية

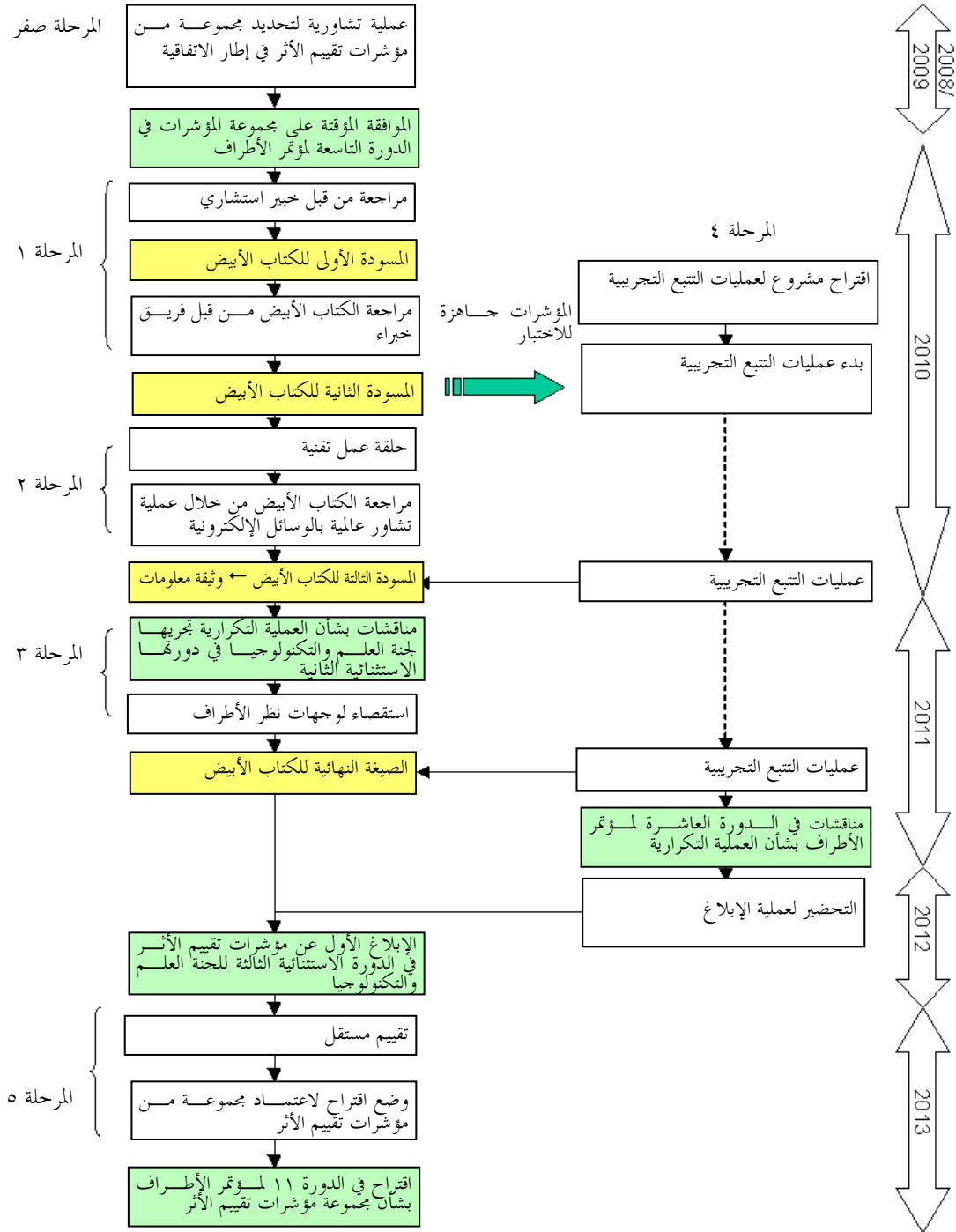


١٨- وبالنسبة لأول عملية تكرار خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٣، يمكن للعملية التكرارية أن تتطور في سياق خمس مراحل مبيّنة في الشكل ٢.

١٩- وقد نُفِذت "المرحلة صفر" في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. واشتملت هذه المرحلة على عملية تراكمية أفضت إلى تحديد مجموعة من ١١ مؤشراً من مؤشرات تقييم الأثر. وتم توليف نتائج هذه العملية في وثيقة شاملة<sup>(٥)</sup> عُرضت على الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف.

(٥) الوثيقة ICCD/COP(9)/CST/4.

الشكل ٢  
مخطط بياني للعملية التكرارية - أول تكرار (٢٠١٠-٢٠١٣)





٢٠- وقد نُظِّم استعراض النظراء العلمي، الذي يشكّل المرحلتين الأولى والثانية من العملية التكرارية، على أساس النموذج الذي اعتمد للمؤتمر العلمي الأول لاتفاقية مكافحة التصحر. واستعرض خبير استشاري مجموعة مؤشرات تقييم الأثر، ووضع مقترحات لتحسينها وأعدّ كتاباً أبيض لتلخيص النتائج الرئيسية للدراسة. ومن أجل ضمان صياغة الكتاب الأبيض على أساس الاعتبارات العلمية، أجرى فريق مختار من الخبراء استعراضاً أولياً للمسودة الأولى للكتاب الأبيض. وفي المرحلة ٢، نُظِّم حلقة عمل تقنية شارك فيها علماء وخبراء ومديرون وممارسون من ذوي الخبرة في وضع وتنفيذ مؤشرات تقييم الأثر. وبالإضافة إلى ذلك، جرى استعراض الكتاب الأبيض من خلال مشاورات عالمية جرت بالوسائل الإلكترونية بهدف ضمان المشاركة الفعالة للأوساط العلمية.

٢١- وقد تمثلت الجوانب الرئيسية التي جرى النظر فيها خلال عملية الاستعراض، وفقاً للمقرر ١٧/م أ-٩، في مدى ملاءمة مؤشرات تقييم الأثر ودقتها وفعاليتها من حيث التكلفة. وركّز الاستعراض أيضاً على مدى اتساق المؤشرات المختارة مع الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ من الاستراتيجية، وعلى مدى ملاءمة الأطر والمعايير التي أفضت إلى اختيار المؤشرات، وعلى مدى انطباق المؤشرات على نطاقات مختلفة. وترد في الوثيقة ICCD/CST/(S-2)/INF.1 النتائج الرئيسية لعملية الاستعراض العلمي.

٢٢- وفي أعقاب الدورة الاستثنائية الثانية للجنة العلم والتكنولوجيا، ستتاح للأطراف، في المرحلة ٣، فرصة للتعبير عن آرائها بشأن جدوى مؤشرات تقييم الأثر المقترحة وذلك باستخدام آليات تشاورية مناسبة. وسيخضع الكتاب الأبيض لمزيد من الاستعراض، مع مراعاة وجهات نظر الأطراف.

٢٣- وتتألف المرحلة ٤ من عمليات تجريبية لتتبع مؤشرات تقييم الأثر على المستوى الوطني. وقد استُهلّت هذه المرحلة بالتوازي مع المراحل ١ و ٢ و ٣ من أجل تيسير تبادل الدروس المستفادة بين الاستعراض العلمي والعمليات التجريبية؛ فالدروس المستفادة من عملية الاختبار يمكن أن تُثري النقاش العلمي في إطار "حلقة تعلم" يمكن أن تفضي إلى زيادة تحسين مجموعة مؤشرات تقييم الأثر. وتشمل أهداف العملية التجريبية، فيما تشمله، اختبار مدى توافر البيانات، وتحديد المنهجيات التي يجري استخدامها لجمع وتحليل البيانات، والنظر في الكيفية التي يمكن بها التوفيق بين مختلف المنهجيات ودمجها للانتقال من المستوى الوطني إلى المستوى العالمي، والتحقق من فجوات القدرات التي تتعين معالجتها، وتحديد الترتيبات المؤسسية الموجودة بالفعل و/أو التي ستلزم على المستوى الوطني من أجل التوصل بنجاح إلى تجميع المؤشرات واعتمادها والإبلاغ عنها.

٢٤- وستشهد الدورة العاشرة للجنة العلم والتكنولوجيا التي ستُعقد في عام ٢٠١١ مزيداً من المناقشة لحالة العملية التكرارية والعمليات التجريبية لتتبع مؤشرات تقييم الأثر.

٢٥- وفي عام ٢٠١٢، ووفقاً للمقرر ١٧/م أ-٩، سيتعين على البلدان الأطراف المتأثرة أن تُقدّم لأول مرة تقارير عن المجموعة الفرعية التالية التي تشمل مؤشرين من مؤشرات تقييم الأثر هما: نسبة السكان في المناطق المتأثرة الذين يعيشون فوق خط الفقر؛ وحالة الغطاء الأرضي. ويمكن للبلدان الأطراف المتأثرة أن تقدم أيضاً، على أساس طوعي، تقارير عن مؤشرات أخرى من المؤشرات التي تشملها مجموعة مؤشرات تقييم الأثر، وكذلك عن مؤشرات إضافية لتقييم الأثر ما دامت هذه المؤشرات تتسق مع المنطق الرئيسي لقياس أثر الأنشطة الجارية في إطار الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ من الاستراتيجية.

٢٦- وسيُنظّم في عام ٢٠١٣ تقييم مستقل لتجارب الإبلاغ (المرحلة ٥). وسيتيح هذا التقييم فرصة للبلدان والخبراء لتبادل الدروس المستفادة من خلال تطبيق مؤشرات تقييم الأثر. وبالاستناد إلى نتائج الاستعراض المستقل، ستخضع مجموعة مؤشرات تقييم الأثر لمزيد من التنقيح وسيوصى بالنظر فيها خلال الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف.

### ثالثاً - التعاون مع مرفق البيئة العالمية من أجل دعم التقدم المحرز في قياس تنفيذ الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ من الاستراتيجية

٢٧- شكّل استحداث مجال التركيز المتعلق بتردي الأراضي، الذي أقرته جمعية مرفق البيئة العالمية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ وأعلن مجلس المرفق بدء العمل فيه في أيار/مايو ٢٠٠٣، مقترناً بتعيين مرفق البيئة العالمية رسمياً كآلية مالية لاتفاقية مكافحة التصحر، ثم توقيع مذكرة تفاهم بين مؤتمر الأطراف ومرفق البيئة العالمية (المقرر ٦/م أ-٧)، دفعة كبيرة لاستثمار المرفق في مشاريع الإدارة المستدامة للأراضي.

٢٨- ويتمثل هدف مجال التركيز المتعلق بتردي الأراضي في "الإسهام في وقف وعكس الاتجاهات العالمية الحالية لتردي الأراضي، وللتصحر وإزالة الغابات على وجه التحديد. ويُحقق هذا الهدف بتشجيع ودعم انتهاج سياسات فعالة ووضع أطر قانونية وتنظيمية وإنشاء مؤسسات مقتدرة وآليات لتقاسم المعارف والرصد، فضلاً عن الأخذ بممارسات جيدة تُفضي إلى الإدارة المستدامة للأراضي<sup>(٦)</sup> وتكون قادرة على تحقيق فوائد بيئية عالمية وتدعم في الوقت نفسه التنمية الاجتماعية - الاقتصادية على المستويين المحلي والوطني"<sup>(٧)</sup>.

(٦) وفقاً للتعريف الوارد في الوثيقة *Sustainable Land Management: Challenges, Opportunities and Tradeoffs*. International Bank for Reconstruction and Development/The World Bank, Washington, DC, 2006. تعني الإدارة المستدامة للأراضي تنفيذ إجراءات قائمة على المعرفة تساعد في إدماج إدارة الأراضي والمياه والتنوع البيولوجي والبيئة (بما في ذلك العوامل الخارجية المتصلة بالمدخلات والمخرجات) لتلبية الاحتياجات المتزايدة للأغذية والألياف، مع الحفاظ على خدمات النظم الإيكولوجية وسبل العيش.

(٧) GEF Secretariat: *GEF-5 land degradation strategy*. Washington D.C., October, 2010  
<[www.thegef.org/gef/sites/thegef.org/files/documents/document/GEF5-LD-Strategy.pdf](http://www.thegef.org/gef/sites/thegef.org/files/documents/document/GEF5-LD-Strategy.pdf)>

٢٩- ويدعم مجال التركيز المتعلق بتردي الأراضي تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر دعماً مباشراً. ويحدد كل من الاستراتيجية المتعلقة بتردي الأراضي في إطار عملية التجديد الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية، والاستراتيجية الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر، الهدف الطويل الأجل المتمثل في وقف وعكس اتجاه تردي الأراضي، مع التشديد على التصحر. والواقع أن الاستراتيجية قد صيغت على أساس الرؤية الطويلة الأجل التالية: "إن الهدف الذي يتعين بلوغه في المستقبل هو إقامة شراكة عالمية لقلب اتجاه التصحر/تردي الأراضي ومنع حدوثه والتخفيف من آثار الجفاف في المناطق المتأثرة، دعماً للحد من الفقر وتحقيق الاستدامة البيئية"<sup>(٨)</sup>.

٣٠- وتتعرّز التطلعات المشتركة بفضل طابع التوافق بين أهداف الاستراتيجيتين.

٣١- وهناك أربعة أهداف تُسهم في بلوغ هدف مجال التركيز المتعلق بتردي الأراضي وفي توجه مسار عملية التجديد الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية:

(أ) الحفاظ على تدفق الخدمات الزراعية - الإيكولوجية لدعم سُبل عيش المجتمعات المحلية، أو تحسين هذا التدفق؛

(ب) توليد تدفقات مستدامة من خدمات النظم الإيكولوجية للغابات في المناطق القاحلة وشبه القاحلة وشبه الرطبة، بما في ذلك دعم سُبل عيش الناس المعتمدين على موارد الغابات؛

(ج) الحدّ من الضغوط على الموارد الطبيعية الناشئة عن التنافس بين أوجه استخدام الأراضي على النطاق الأوسع للطبيعة؛

(د) زيادة القدرة على استخدام أدوات الإدارة المؤقلمة في إطار الإدارة المستدامة للأراضي.

٣٢- وبالمثل، هناك أربعة أهداف استراتيجية يسترشد بها أصحاب المصلحة والشركاء في اتفاقية مكافحة التصحر في أعمالهم في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٨ من أجل تحقيق الرؤية الطويلة الأجل المذكورة أعلاه:

(أ) تحسين سُبل عيش السكان المتأثرين؛

(ب) تحسين حالة النظم الإيكولوجية المتأثرة؛

(ج) تحقيق فوائد عالمية عن طريق تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر تنفيذاً فعالاً؛

(د) تعبئة الموارد لدعم تنفيذ الاتفاقية عن طريق بناء شراكات فعالة بين الجهات الفاعلة الوطنية والدولية.

(٨) المقرر ٣/م-٨، المرفق، الفقرة ٨.

٣٣- وبالنسبة لكل من اتفاقية مكافحة التصحر ومرفق البيئة العالمية، هناك ثلاثة أهداف تركز على جوانب موضوعية لمكافحة تردي الأراضي. أما الهدف الاستراتيجي الرابع لاتفاقية مكافحة التصحر، الذي يركز على تعبئة الموارد وإقامة الشراكات، فيعزز دور مرفق البيئة العالمية كآلية مالية. ومن جهة ثانية، فإن الهدف الرابع للاستراتيجية المتعلقة بتردي الأراضي والمعتمدة في إطار عملية التحديد الخامسة لمرفق البيئة العالمية تؤكد الحاجة إلى الإدارة المستدامة والمؤقلمة في مجال مكافحة تردي الأراضي.

٣٤- والأهداف الثلاثة الأولى للاستراتيجيتين تبين على أفضل وجه مجالات التواءم الموضوعية بين الاستراتيجيتين. فالأهداف الاستراتيجية لاتفاقية مكافحة التصحر تركز على تحقيق فوائد طويلة الأجل للسكان المتأثرين والمناطق المتأثرة والبيئة العالمية. أما استراتيجية عملية التجديد الخامسة لمرفق البيئة العالمية فتتصدى للحوافز الرئيسية التي تعترض الزراعة المستدامة والتي يمكن ربطها ببيئة السياسات العامة والقوانين واللوائح التنظيمية، والقدرات البشرية والمؤسسية، والوصول إلى المعارف والتكنولوجيات ذات الصلة بإدارة الأراضي الزراعية، ونقل هذه المعارف والتكنولوجيات. كما أنها تركز على إزالة الحوافز التي تعترض الإدارة المستدامة للغابات عن طريق تعزيز البيئة التمكينية، وإتاحة الوصول إلى التكنولوجيا وأفضل الممارسات، مقترنة بتطبيقها العملي على نطاق واسع. وهي تتناول، علاوة على ذلك، الضغوط التي تتعرض لها الموارد الطبيعية نتيجة للتنافس بين أوجه استخدام الأراضي على النطاق الأوسع للطبيعة؛ وهذا الهدف الثالث يعزز الهدفين ١ و ٢ من خلال التشديد على المواءمة القطاعية والإدماج المتعدد للإدارة المستدامة للأراضي.

٣٥- وعلى الرغم من أن عملية التجديد الخامسة لمرفق البيئة العالمية ستمول عمليات أنشطة المرفق على مدى أربع سنوات (من ١ تموز/يوليه ٢٠١٠ حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤)، فإن أهداف مجال التركيز المحوري المتعلق بتردي الأراضي قد صيغت بوضوح لتعزيز الفوائد الطويلة الأجل الناشئة عن النهج المتكاملة إزاء الإدارة المستدامة للأراضي. ويؤدي التمويل الإضافي لمرفق البيئة العالمية إلى تمكين البلدان من استخدام موارد المرفق بطريقة تفضي أيضاً إلى تعزيز تنفيذ الأهداف الاستراتيجية لاتفاقية مكافحة التصحر على المدى الطويل.

٣٦- ويحظى تقييم أثر استثمارات مرفق البيئة العالمية، بما في ذلك في مجال التركيز المتعلق بتردي الأراضي، بأولوية عالية على جدول أعمال المرفق. وخلال عملية التجديد الخامسة لمرفق البيئة العالمية، سيواصل المرفق تعزيز نهج إدارته القائمة على النتائج، بما في ذلك تعزيز قدرته على جمع المؤشرات المتعلقة بأداء حوافز استثماراته - ونتائجها ونواتجها - والإبلاغ عنها. وفي الوقت نفسه، أخذت عملية اتفاقية مكافحة التصحر تتجه نحو تقييم الأثر باستخدام مؤشرات تتصل بتنفيذ الأهداف الاستراتيجية المنصوص عليها في "الاستراتيجية". وهذا يفسح مجالاً واسعاً أمام التعاون والتنسيق والتآزر.

٣٧- ويستند رصد أداء حوافظ استثمارات مرفق البيئة العالمية إلى مؤشرات ومستويات مستهدفة محددة في إطار الإدارة القائمة على النتائج فيما يتعلق بكل مجال من مجالات التركيز. وكما ذكر آنفاً، فإن الهدف الإجمالي مجال التركيز المتعلق بتريدي الأراضي يتمثل في "الإسهام في وقف وعكس الاتجاهات العالمية الحالية لتريدي الأراضي، وللتصحر وإزالة الغابات على وجه التحديد". وسيتمثل الأثر الطويل الأجل لعمل مرفق البيئة العالمية في مجال التركيز هذا في "الإنتاجية المستدامة للنظم الإيكولوجية - الزراعية والغابات دعماً لسبل عيش الإنسان". أما المؤشرات المرتبطة بذلك فهي:

(أ) التغيير في إنتاجية الأراضي (حالة الخضرة بوصفها مؤشراً بديلاً لحالة الغطاء الأرضي - صافي الإنتاجية الأولي، ومؤشر الاختلاف الموحد في النباتات - مصححاً باستخدام مؤشر كفاءة استخدام الأمطار؛

(ب) تحسين سبل العيش في المناطق الريفية (دخل المزارع)؛

(ج) قيمة الاستثمار في الإدارة المستدامة للأراضي (الأموال المتأتية من مصادر مختلفة، والمشاركة في تمويل المشاريع).

٣٨- وأول مؤشرين من مؤشرات مرفق البيئة العالمية متوائمان مع المجموعة الفرعية من مؤشرات تقييم الأثر الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر، وهي المجموعة التي اختيرت بوصفها الحد الأدنى اللازم للإبلاغ من قبل البلدان المتأثرة، اعتباراً من عام ٢٠١٢ (انظر الوثيقة: (ICCD/CST(S-2)/7

(أ) نسبة السكان في المناطق المتأثرة الذين يعيشون فوق خط الفقر؛

(ب) حالة الغطاء الأرضي، مقاسة أيضاً بوصفها صافي الإنتاجية الأولي واتجاهات مؤشر كفاءة واستخدام الأمطار التي يُحصل عليها من خلال السلاسل الطويلة الأجل لبيانات مؤشر الاختلاف الموحد في النباتات.

٣٩- ومن شأن وجود قدر من التواءم بين مجموعة مؤشرات تقييم الأثر الخاصة بكل من مرفق البيئة العالمية واتفاقية مكافحة التصحر أن يعود بالفائدة على كلتا المؤسستين وعلى الأطراف التي سيطلب منها استخدام المؤشرات المختارة لتقييم الأثر أو الإبلاغ عنها. فعلى سبيل المثال، أمكن توسيع نطاق بعض مؤشرات مرفق البيئة العالمية لتقييم الأثر على مستوى المشاريع ليشمل المستوى الوطني حيثما كان هناك تداخل في الأغراض. أي أن بعض مؤشرات مرفق البيئة العالمية لتقييم الأثر على مستوى المشاريع يمكن أن تكون مفيدة أيضاً عندما تُجمَع لأغراض الرصد على مستوى حوافظ الاستثمارات أو المستوى القطري أو الإبلاغ من قبل البلدان الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر فيما يتصل بمؤشرات تقييم الأثر في إطار نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ (مثل تحسين سبل العيش في المناطق الريفية).

٤٠- وسيكون من المهم أن يشارك مرفق البيئة العالمية، من خلال الفريق الاستشاري العلمي والتقني، في العملية التكرارية لتتقن مجموعة مؤشرات تقييم الأثر الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر. كما أن هذه المشاركة من قبل مرفق البيئة العالمية تتوافق مع الفقرة ٤ (ج) من المقرر ١٧/م أ-٩ التي يُطلب فيها من الأمانة أن تقوم، بإرشاد من مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا وباستخدام عملية تكرارية، بتبسيط مجموعة مؤشرات تقييم الأثر والمنهجيات المرتبطة بها، آخذة في اعتبارها أوجه التآزر الممكنة مع البرامج والمشاريع والمؤسسات ذات الصلة، بما فيها تلك المتصلة باتفاقيات ريو الأخرى.

٤١- وقد أُتخذت الخطوات التالية لضمان المشاركة الفعالة للفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع لمرفق البيئة العالمية في تنقيح مجموعة مؤشرات تقييم الأثر الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر:

(أ) دُعي الفريق الاستشاري العلمي والتقني إلى المشاركة في اجتماع عُقد في حزيران/يونيه ٢٠١٠ بشأن المنهجيات والاحتياجات للبيانات فيما يتعلق بالمجموعة الفرعية من مؤشرات تقييم الأثر. وكان الهدف من الاجتماع هو إتاحة الفرصة للمؤسسات و/أو الوكالات المشاركة لتبادل المعلومات بشأن التطورات الدولية المتصلة بمؤشرات تقييم الأثر وتقاسم خبراتها في تطبيق هذه المؤشرات؛

(ب) استُخدم استعراض غير رسمي أجراه الفريق الاستشاري العلمي والتقني للتقرير الذي أُعد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، والذي تناول مجموعة مؤشرات تقييم الأثر الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر، كأساس لاستعراض النظراء العلمي لمدة ملاءمة ودقة مجموعة مؤشرات تقييم الأثر وفعاليتها من حيث التكلفة، وهو الاستعراض الذي أُجري في آب/أغسطس ٢٠١٠ كجزء من العملية التكرارية.

٤٢- وكان من المتوخى زيادة مشاركة الفريق الاستشاري العلمي والتقني في استعراض النظراء العلمي وفي حلقة العمل التقنية (انظر الفقرة ٢٠ أعلاه) من أجل تنقيح مجموعة مؤشرات تقييم الأثر الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر. وبالإضافة إلى ذلك، تم التسليم بالحاجة إلى التشاور مع مرفق البيئة العالمية، ومع غيره من الشركاء، بشأن كيفية تقديم المساعدة للعمليات التجريبية لتتبع مؤشرات تقييم الأثر على المستوى الوطني (انظر الفقرة ٢٣ أعلاه)، وقد جرت مشاورات بين المؤسسات المعنية قبل انعقاد الدورة الاستثنائية الثانية للجنة العلم والتكنولوجيا.

٤٣- ويُعتبر العمل المنهجي من أجل تحسين مجموعة مؤشرات تقييم الأثر الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر أداة مفيدة لتحقيق الهدف الطويل الأجل المتمثل في إنشاء نظام من التقييم السليم والرصد الدوري للتصحر وتردي الأراضي. وسيطلب تحقيق هذا الهدف الطويل الأجل تنمية قدرات محددة على المستوى الوطني.

٤٤- وفي إطار جهد تعاوني يرمي إلى وضع برنامج شامل لتنمية القدرات، مما سيعزز قدرات الإبلاغ الوطني بموجب الاتفاقية، قامت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر، والآلية العالمية، وأمانة مرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وشعبة تنسيق مرفق البيئة العالمية، بصياغة مشروع متكامل لمساعدة الأطراف على الوفاء بالتزاماتها الجديدة المتعلقة بالإبلاغ في إطار نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ. وسوف يُتَوَجَّح الجزء الأول من عملية الإبلاغ والاستعراض (٢٠١٠-٢٠١١) بأول استعراض للتنفيذ يستند إلى مؤشرات الأداء والتدفقات المالية في تنفيذ الاتفاقية وأفضل الممارسات بشأن تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف.

٤٥- وسيستعين الحفاظ على هذه العملية وزيادة دعمها في فترة السنتين التالية التي سيلزم فيها توفر مشاركة إضافية وموضوعية إلى حد أبعد لمعالجة مسألة الإبلاغ عن مؤشرات تقييم الأثر، بالإضافة إلى الإبلاغ عن الأداء والتدفقات المالية وأفضل الممارسات. وستختتم هذه العملية دورة الاستعراض الأولى في إطار نظام رصد الأداء وتقييم التنفيذ. وفي هذا الصدد، يجدر التذكير بأن مؤتمر الأطراف قد:

(أ) رحّب، في المقرر ١٠/م أ-٩، بالمبادرة المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر للعمل معاً في إطار مبادرة طويلة الأجل لبناء القدرات فيما يتصل برصد الاستراتيجيات وتنفيذها؛

(ب) طلب، في المقرر ١٧/م أ-٩، من أمانة اتفاقية مكافحة التصحر والآلية العالمية إدراج مؤشرات تقييم الأثر في مبادرتيها الشاملة لبناء القدرات لمساعدة الأطراف من البلدان المتأثرة، والتماس المساعدة، مع إيلاء الاعتبار خاصة لمرفق البيئة العالمية.

٤٦- ويمكن ربط برنامج عالمي لبناء القدرات لأغراض الإبلاغ بموجب اتفاقية مكافحة التصحر، بما في ذلك الإبلاغ استناداً إلى مؤشرات تقييم الأثر، بالأنشطة المضطلع بها على المستوى القطري، من أجل ضمان التماسك والاتساق عبر المناطق وعلى مر الزمن. وفي الوقت نفسه، يمكن للبلدان الأطراف المؤهلة أن تحصل على دعم من عملية التجديد الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية من أجل تنفيذ أنشطة تمكينية فيما يتعلق بالإبلاغ تكمل برنامج تنمية القدرات على المستوى العالمي.

٤٧- وقد تم تصور وضع خطة عمل مشتركة كنتيجة لاجتماع عقد ليوم واحد بين أمانة اتفاقية مكافحة التصحر وأمانة مرفق البيئة العالمية. وستتضمن خطة العمل المشتركة مجموعة من التوصيات لتعزيز التعاون بين أمانة اتفاقية مكافحة التصحر وأمانة مرفق البيئة العالمية كوسيلة لتعزيز تنفيذ الاتفاقية والاستراتيجية ومجال تركيز مرفق البيئة العالمية المتعلق بتردي الأراضي.

## رابعاً - ملاحظات ختامية

٤٨ - قد ترغب لجنة العلم والتكنولوجيا أن تستعرض، في دورتها الاستثنائية الثانية، خارطة الطريق التي وُضعت من أجل العملية التكرارية لتنقيح مجموعة مؤشرات تقييم الأثر، وأن تقدم توصيات إلى مؤتمر الأطراف بشأن متابعة تنفيذ هذه المجموعة سواء في أول عملية تكرار تجري خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٣، أو في عمليات التكرار التي ستُجرى في المستقبل.

٤٩ - وقد تود لجنة العلم والتكنولوجيا أن تحيط علماً بنتائج عملية استعراض النظراء العلمي كما ترد في الوثيقة ICCD/CST(S-2)/INF.1، وأن تقدم المزيد من الإرشادات للإدراج الاختياري لمؤشرات تقييم الأثر في التقارير التي ستقدمها البلدان المتأثرة في عام ٢٠١٢.

٥٠ - وقد ترغب لجنة العلم والتكنولوجيا، آخذة في اعتبارها نتائج المشاورات التي جرت قبل انعقاد الدورة الاستثنائية الثانية للجنة بشأن مؤشرات تقييم الأثر وعملية الإبلاغ، في توصية مؤتمر الأطراف بسلسلة من الإجراءات الهادفة إلى تنسيق التعاون مع مرفق البيئة العالمية في إطار طويل الأجل لدعم التقدم المحرز في قياس تنفيذ الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ من الاستراتيجية.